

يقول بدر شاكر السياب في قصيدة بعنوان "أفياء جيكور" :

نافورة من ظلال، من أزهير  
ومن عصافير.

جيكور، جيكور، يا حقلا من النور

يا جدولا، يا حقلا من النور

يا جدولا من فراشات نظاردها

في الليل، في عالم الأحلام والقمر

ينشرن أجنحة الندى من المطر

في أول الصيف...

جيكور مُسيّ جبيني فهو ملتهبٌ

مسيه بالسعف

والسنبل الترف.

مدي عليّ الظلال السمر، تتسحبُ

ليلا، فتخفي هجيرى في حناياها.

ظل من النخل، أفياء من الشجر

أندى من السحر

في شاطئ نام فيه الماء والسحبُ...

ظل كأهداب الطفل هدّه اللعب،

نافورة ماؤها ضوء من القمر

أود لو كان في عيني ينسرب

حتى أحس ارتعاش الحلم ينبع من روعي وينسكبُ

نافورة من ظلال، من أزهير

ومن عصافير...

جيكور لُمّي عظامي، وانفضي كفني

من طينه، واغسلي بالجدول الجاري  
قلبي الذي كان شباكا على النار.  
لولاك يا وطني  
لولاك يا جنتي الخضراء، يا داري  
لم تلق أوتاري  
ريحا فتقل آهاتي وأشعاري...  
أفياء جيكور أهواها  
كأنها انسرحت من قبرها البالي،  
من قبر أمي التي صارت أضالعها التعبى وعيناها  
من أرض جيكور... ترعاني وأرعها.

ديوان بدر شاكر السياب، المجلد الأول، دار العودة، بيروت 1971، ص. 186 وما بعدها (بتصرف).

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما

يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي،
- تكثيف المعاني الواردة في النص،
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وعلاقة ذلك بتجربة الشاعر الذاتية،
- رصد خصائص النص الفنية وإبراز وظائفها،
- تركيب خلاصة تبين أثر تكسير بنية القصيدة في تطور الشعر العربي الحديث، مع الاستشهاد بما يناسب من الأمثلة.

(2) المؤلفات

جاء في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ: "هذا هو رؤوف علوان، الحقيقة العارية، جثة عفنة لا يوارىها تراب. أما الآخر فقد مضى كأمس أو كأول يوم في التاريخ أو كحب نبوية أو كولاء عيش... تخلقني ثم تردت، تغير بكل بساطة فكرك بعد أن تجسد في شخصي كي أجد نفسي ضائعا بلا أصل وبلا قيمة وبلا أمل... ترى أقرر بخيانتك ولو بينك وبين نفسك أم خدعتها كما تحاول خداع الآخرين؟ ألا يستيقظ ضميرك ولو في الظلام؟ أود أن أنفذ إلى ذاتك كما نفذت إلى بيتك التحف والمرايا، ولكني لن أجد إلا الخيانة. سأجد نبوية في ثياب رؤوف، أو رؤوف في ثياب نبوية أو عيش سدره مكانهما..."

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة 2006، ص. 37.

انطلاقا من هذا المقطع، واستنادا إلى ما اكتسبته من قراءة تلك الرواية، اكتب موضوعا متكاملًا تبرز فيه ما يأتي:

- دور الخيانة بوصفها قوة فاعلة في توجيه مسار أحداث الرواية،

- مظاهر البعد الاجتماعي في الرواية.